

مفارقات ومقارنات

دراسة في (ارميا ٧:١-٨:٣، وارميا ٢٦)

الأسبوع الخامس اليوم الأول

في نهاية هذا الدرس سوف

تحلل العظة الملقاة في الهيكل كما وردت في (ارميا ٧:١-٨:٣) مستعيناً في تحليلك
بمحتويات (ارميا ٢٦) التاريخية.

الأهداف

- ١- إنك تذكر، ولا شك، قولنا أن درسنا هذا ليس في الحقيقة درساً كاملاً لسفر ارميا، إذ أن ذلك يستغرق عدة أشهر. ما حاولتنا هذه إلا مقدمة لأساليب الدرس. وما دامت غايتنا تقديم أساليب عديدة بقدر المستطاع تجدنا مضطرين لاختصار الطريق وإلغاء بعض نواحي الدرس التي نأخذ بها عادة. من هذه النواحي، التي ضربنا عنها صفحاً في درسنا المختصر هذا، مسألة أساسية هامة وهي أن نقرأ السفر كله ونعيد قراءته مرات قبل الشروع في الدرس. لو أننا تبعنا هذا الأسلوب، على سبيل المثال، لكننا لاحظنا أن في ارميا جزءان متشابهان إلى حد بعيد في المكان والزمان. اقرأ (ارميا ٧:١-٨:٣)، ثم اقرأ (ارميا ٢٦)، وبين أوجه التشابه بينهما. إنك لتجد أن الموضوعين يشيران إلى رسالة ألقاها ارميا في _____.
- ٢- بين في كل من هذين المقطعين ما هي العبارة التي تشير صراحة إلى أن الموضوع كان الهيكل (اكتب كلمات العبارة والشاهد الكتابي):
أ- (ارميا ٧:١-٨:٣) " _____ " (_____)
ب- (ارميا ٢٦) " _____ " (_____)
- ٣- على الرغم من هذا التشابه هناك فرق جوهري بين المقطعين سألني الذكر. فالمقطع الأول يحتوي على _____ التي ألقاها ارميا، أما المقطع الثاني فيتضمن _____ .
لذلك كان الأول في شكل _____ والثاني مجرد وصف _____ .
- ٤- هناك أمر آخر لا بد لنا من أن يكون قد لاحظنا لو أننا قرأنا السفر عدة مرات وهو أن المقطع (ارميا ٧:١-٨:٣) واقع وسط ذلك القسم الكبير من السفر والمؤلف من نبوات، بينما القسم من (ارميا ٢٦-٤٥) لا يتألف من نبوات ولكن من مجموعة _____ في حياة _____ .
(تصفح الفصول الواقعة بين ارميا ٢٦ و ٤٥ قبل إعطاء الجواب).

- ٥- من الواضح أن سفر ارميا ليس مبنياً بالكلية على أساس تاريخي. وهذا يعني أن الأعداد من (ارميا ٧:١-٨:٣) قد تكون مشيرة إلى الحادث ذاته الوارد في (ارميا _____).
- ٦- أما كون المقطع الأول يقول بأن ارميا أمر بأن يقف في "باب" بيت الرب، بينما يقول الثاني بأن يقف في "دار" بيت الرب، فهذا قد يكون أمراً هاماً وقد لا يكون. ليس من فرق هام بين الكلمتين يجعلنا نظن أن الحادثين _____ ، إلا إذا اجتمعت لدينا دلائل أخرى.
- ٧- سوف ننظر الآن لنرى إن كانت هناك تشابهات أخرى. إن عظة ارميا لم ترد كاملة في (ارميا ٢٦) بل وردت في شكل مختصر في الأعداد _____ و _____ و _____.
 إن علينا أن نقارن العظة في شكلها المختصر هذا بالعظة الكاملة في الإصحاح السابع. ونلاحظ شيئاً ورد حرفياً في الموضعين وهو ذكر المصير الذي كان سيؤول إليه بيت الرب. جاء في الموضعين أن الله سيفعل بالهيكل ما فعله بمكان آخر هو _____.
- ٨- من غير المحتمل أن تكون هاتان عظمتين مختلفتين ألقاهما ارميا في وقتين مختلفين في المكان ذلك وذكر في كليهما خراب شيلوه ولذلك نستطيع الظن (على الأقل) بأن الموضعين _____
- ٩- إن هذه الحقيقة التي توصلنا إليها (أي أن القصتين هما وصف لحادثة واحدة) لتساعدنا في درسنا بطرق عديدة. إنها تعطينا مفتاحاً جديداً لمعرفة _____ السفر. كما تعطينا بعض الحقائق التاريخية التي يمكن إضافتها إلى العظة الواردة في المقطع _____.
- ١٠- باستطاعتنا الآن فصل المقطع (٧:١-٨:٣) من القسم السابق أي (٢:١-٦:٣٠) بسبب عاملين مختلفين. العامل الأول هو أننا لاحظنا أن هذه الرسالة النبوية أُلقيت في شكل عظة واحدة في مكان محدد (أي الهيكل).
 أما النبوات الواردة في (٢:١-٦:٣٠) (فهي / فهي ليست) _____ عظة واحدة أُلقيت مكان محدد. العامل الثاني هو أننا نفهم مما جاء في (ارميا ٢٦) أن العظة أُلقيت في بداية ملك _____ بينما سبق ولاحظنا أن نبوات المقطع (٢:١-٦:٣٠) أعطيت، حسبما يبدو، في أثناء حكم الملك _____.
- ١١- والآن عد إلى "المخطط التاريخي". تستطيع أن تدخل "العظة في الهيكل" في ذلك المخطط فوق السنة ٦١٠ ق.م وإلى الجهة اليسرى قليلاً. لديك الآن حقيقتان مدخلتان في هذا القسم من المخطط وهما: دعوة ارميا، والعظة في الهيكل. إن هذا يساعدنا لفهم كيف أصبحت نبوات ارميا تتطور في أثناء حكم الملك يهوياقيم.
- راجع العظة كما في (٧:١-٨:٣)، وضع علامة مقابل الإجابة الصحيحة أدناه :



- (أ) - صار ارميا يتكلم عن خطاياهم في شكل عام.
 (ب) - صار ارميا يزيد من استخدام اللغة المجازية.
 (ج) - صار ارميا يذكر بأكثر تفصيل خطايا الظلم والتعدي على حقوق الآخرين.

١٢- إذا راجعنا دعوة ارميا في البداية نلاحظ تحذير الله إياه من مقاومة الكهنة والرؤساء والشعب لخدمته. وعندما ألقى عظته في الهيكل نجد أن الإصحاح السابع يكتفي بالقول أنه خاطب رجال يهوذا. أما (الإصحاح ٢٦) فيشير إلى _____ و _____ و _____ وكل الشعب. وهو أيضاً يصف ردّ الفعل من هذه الفئات المختلفة، وردّ الفعل هذا (يتفق مع / لا يتفق مع) _____ النبوة في ارميا.

١٣- إن درسنا لارميا (٢٦ مع ١:٧-٣:٨) يعود علينا بالنفع في الوجود التالية:

يخبرنا متى _____
 يخبرنا عن الذين إليهم _____
 يخبرنا عن _____

وبخصوص التركيب الأدبي يرينا هذا الدرس الفارق بين المقطعين (١:٢-٣٠:٦) و (١:٧-٣:٨) بالنسبة لما حدث من تغيير في _____ أو _____. وبخصوص خدمة ارميا يبين لنا هذا الدرس التغيير في أسلوبه العام من حكم الملك _____ إلى حكم الملك _____.

١٤- تلاحظ أن المقطع (١:٧-٣:٨) مقسوم إلى سبع فقرات (في الكتاب المقدس بالحجم العادي المحرك). بين فيما يلي موقع كل فقرة والفكرة الرئيسية فيها ولا تكتب أية عناوين:

- أ- (_____)
 ب- (_____)
 ج- (_____)
 د - (_____)
 هـ- (_____)
 و - (_____)
 ز - (_____)

١٥- استعرض العظة وقرأ العبارات التالية التي اقترحتها لك لعلها تصلح كعناوين. استعملها أو اختر أنت عناوين غيرها إذا شئت، على أن تكون عناوين مثيرة وفيها عنصر الوصف، واستخدم اللغة المجازية في الفقرة إذا وجدت.
 اكتب العناوين المذكورة في التحليل النموذجي الثالث التالي. العناوين المقترحة هي: "أصلحوا طرقكم"، "مغارة لصوص"، "غضبي وغيظي ينسكبان"، "أساءوا أكثر من آبائهم"، "الرب رفض"، "وادي القتل"، "البقية تختار الموت".



تحليل نموذجي لارميا ٧:١-٨:٣

القسم	المقطع	الفقرة	عنوان الفقرة	الأفكار الرئيسية
النَّب	العظ			
كرة	هي الهيكل			

الأجوبة:

- ١- الهيكل
 - ٢- أ- قف في باب بيت الرب ؛ (٢:٧)
ب- قف في دار بيت الرب. ؛ (٢:٢٦)
 - ٣- العظة أو الرسالة ؛ الخبر بوقوع الحادث ؛ نبوة ؛ تاريخي
 - ٤- حوادث ؛ ارميا
 - ٥- (٢٦)
 - ٦- مختلفان تماماً
 - ٧- ٤ ؛ ٥ ؛ ٦ ؛ شيلوه
 - ٨- يشيران إلى الحادثة ذاتها.
 - ٩- تركيب ؛ (٣:٨-١:٧)
 - ١٠- فهي ليست ؛ يهوياقيم ؛ يوشيا
 - ١١- (ج)
 - ١٢- الكهنة ؛ الأنبياء ؛ الرؤساء ؛ يتفق مع
 - ١٣- ألقيت العظة ؛ ألقيت العظة ؛ ردّ الفعل تجاه العظة ؛ التاريخ أو الحكم ؛ يهوياقيم
 - ١٤- أ- (٣:٨-١:٧)
ب- (١٦-٨)
ج- (٢٠-١٧)
د- (٢٨-٢١)
هـ- (٣١-٢٩)
و- (٣٤-٣٢)
ز- (٣-١:٨).
- الفكرة الرئيسية لكل فقرة - أعط أنت الإجابات

